



# المختصر

في أصول القراءات العشر الكبرى

مع تلوين الأوجه الزائدة من الطيبة على الشاطبية والدرة

وذكر التحريرات

إعداد

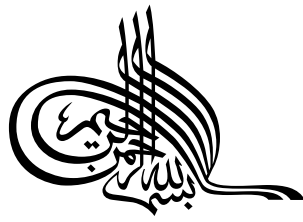
ندى علي الوصابي

٢٠٢٠ - ١٤٤١هـ

الطبعة الثانية



Designed by Pngtree



## المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجدله وليا مرشدا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد : فهذه أصول القراءات العشر الكبرى وبها الأوجه التي زادتها الطيبة على الشاطبية والدرة ، حيث وضعت لها لونا يميزها ، كتبته نزولاً عند رغبة بعض الطالبات لحاجتهن الشديدة لمُلخص يسهل لهن الفهم والمذاكرة وخاصة قبل الامتحانات ، فقامت بتلخيص أصول القراءات العشر من الطيبة ، وهو خلاصة ما أخذته على يد شيخاتي وشيوعي جزاهم الله الجنة ورضى عنهم ، وقمت بتغليفه بمصطلحات ورموز خاصة بي لتساعد الطالبات على الفهم والحفظ كما ساعدتني أنا قبلهن فأردتُ أن أفيد الطالبات بها أيضا ، فكلمة (الإخوة ، الثلاثي) يشير إلى القراء الثلاثة حمزة والكسائي و خلف العاشر . و (الأخوان ) لحمزة والكسائي ، ثم عمدت إلى وضع قاعدة وهي جمع القراء إن كانوا أكثر في كلمة واحدة ليسهل حفظهم ، فمثلا وضعت الذين لهم البسمة بين السورتين وجمعتهم في كلمة (بندر أبو جعفر) ، بحيث أن الباء يرمز لقالون والنون لعاصم والذال لابن كثير والراء للكسائي ، وقد رتبت الأبواب فيها حسب ترتيب الشاطبي في منظومته .

ملاحظة : الأوجه الزائدة من الطيبة لونها لتتميز عن غيرها .

فأسال الله أن يكون هذا التلخيص سهلاً ميسراً ، وهذا جهد المقل ، وما وجد به سقط أو نقص أو زلل فأقيموه بارك الله فيكم ، فلم يكمل إلا كتاب الله تعالى ، واسأل الله أن يكتب بهذا العمل النفع والقبول والإخلاص .

كتبه : ندى علي حسن الوصابي

رموز القراء	رموز الاجتماع
أبج	(أ) نافع (ب) قالون (ج) ورش .
دهز	(د) ابن كثير (هـ) البزي (ز) قنبل .
حطي	(ح) أبو عمرو (ط) الدوري (ي) السوسي
كلم	(ك) ابن عامر (ل) هشام (م) بن ذكوان .
نصع	(ن) عاصم (ص) شعبة (ع) حفص .
فضق	(ف) حمزة (ض) خلف (ق) خلاد .
رست	(ر) الكسائي (س) أبو الحارث (ت) الدوري
ثخذ	(ث) أبو جعفر (خ) ابن وردان (ذ) ابن جمار .
ظغش	(ظ) يعقوب (غ) رويس (ش) روح .
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مدني ← نافع و أبو جعفر</li> <li>- بصري ← أبو عمرو و يعقوب</li> <li>- كوفي ← عاصم و حمزة و الكسائي و خلف العاشر</li> <li>- كفي ← عاصم و حمزة و الكسائي و خلف العاشر</li> <li>- شفا ← حمزة و الكسائي و خلف العاشر</li> <li>- صحب ← حفص و حمزة و الكسائي و خلف العاشر</li> <li>- صحبة ← شعبة و حمزة و الكسائي و خلف العاشر</li> <li>- صفا ← شعبة و خلف العاشر</li> <li>- فتي ← حمزة و خلف العاشر</li> <li>- رضى ← حمزة و الكسائي</li> <li>- روي ← الكسائي و خلف العاشر</li> <li>- ثوى ← أبو جعفر و يعقوب</li> <li>- مدا ← نافع و أبو جعفر</li> <li>- حما ← أبو عمرو و يعقوب</li> <li>- سما ← نافع و ابن كثير و أبو عمرو و أبو جعفر و يعقوب</li> <li>- حق ← بن كثير و أبو عمرو و يعقوب</li> <li>- حرم ← نافع و ابن كثير و أبو جعفر</li> <li>- عم ← نافع و ابن عامر و أبو جعفر</li> <li>- حبر ← ابن كثير و أبو عمرو</li> <li>- كنز ← ابن عامر و عاصم و حمزة و الكسائي و خلف العاشر.</li> </ul>

## خطبة الكتاب

أخذ الرواة عن الأئمة على ثلاثة أقسام :

١ - **القسم الأول** : من أخذ عن الإمام مباشرة وهم : قالون وورش عن نافع ، وشعبة وحفص عن

عاصم ، وأبو الحارث والدوري عن الكسائي .

٢ - **القسم الثاني** : من بينه وبين الإمام واسطة رجل واحد وهم :

الدوري والسوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وخلف وخلاد عن سليم عن حمزة .

٣ - **القسم الثالث** : من بينه وبين الإمام واسطة أكثر من واحد (سند) وهم : البزي وقنبل ،

وهشام وابن ذكوان ، فإن بين البزي وقنبل وبين ابن كثير أكثر من واحد ، [ حيث أخذ البزي عن

عكرمة عن قسط عن بن كثير ] وبين هشام وابن ذكوان أكثر من واحد [ حيث أخذ هشام عن أيوب

عن الذماري عن ابن عامر ] .

شرح البيت : جعلت أبا جاد على كل قارئ .... دليلاً على المنظوم أول أولاً ، أي صيرت حروف (أبي

جاد) واخواته أمانة على القراء والرواة على النحو التالي :

(أبجد هوز حطي كلمن صغفص قرست ثخذ ظغش) هذا الترتيب عند المغاربة وهو الذي أخذ به ، ولم

يأخذ بترتيب الحروف عند أهل المشرق (أبجد هوز حطي كلمن صغفص قرشت ثخذ ضظغ) ، استخدم

الواو هنا رمز الفاصلة بين الجملتين .

**أبج** ← (أ) نافع ، (ب) قالون ، (ج) ورش .

**دهز** ← (د) ابن كثير ، (هـ) البزي ، (ز) قنبل .

وهكذا حسب الجدول السابق .

## مطرده غير منعكسة

الجزم وضده الرفع (وضد الرفع : النصب) . أو الضم وضده الفتح ( وضد الفتح : الكسر) .  
الرفع وضده النصب ( وضد النصب : الخفض)

## الأضداد المطرودة المنعكسة

[الفتح وضده الإمالة][الفتحة وضدها الكسرة][النصب وضده الخفض][الضم وضده الفتح ]  
[ الرفع وضده النصب ][الاختلاس وضده الإتمام][المد وضده القصر][الغيب وضده الخطاب ] [ التذكير  
وضده التأنيث][ النون وضده الياء][الإثبات وضده الحذف][الإظهار وضده الإدغام]  
[الخفة وضدها التشديد][ الجمع وضده الأفراد ] [التنوين وضده تركه][الهمز وضده ترك الهمز]  
[التحريك إذا أطلق دون تحديد (يقصد به الفتحة ) وضده السكون]  
أي إذا ذكر التحريك ولم يقيد بحركة فيقصد به الفتحة وضدها السكون.

**\* الفرق بين الرفع والضم ، وبين الجر والكسر ، وبين النصب والفتح :**

الضم والكسر والفتح علامات بناء ، أما الرفع والجر والنصب علامات إعراب ، وتأتي آخر حرف من الكلمة .

**\*الفرق بين القراءة و الراوية والطريق والوجه .**

**القراءة:** هي كل خلاف نسب إلى إمام من الأئمة العشرة (نافع ، بن كثير...) .

**الرواية:** ما ينسب للآخذين عن الإمام ، فما انفرد به حفص عن عاصم يقال عنه رواية حفص عن عاصم وما انفرد به شعبة يُقال عنه رواية شعبة عن عاصم ، وما اجتمع عليه الراويان - حفص وشعبة - وانفرد به عاصم دون باقي الأئمة ، يُقال عنه قراءة عاصم ، وهكذا الحال في بقية القراءات.

**الطريق:** ما ينسب لمن أخذ عن الراوي وإن سَقُل ، كقولهم: رواية قالون عن نافع من طريق أبي نسيب والحلواني .

أما **الوجه:** هو الصور المختلفة التي يجوز للقارئ أن يقرأ بواحدة منها دون إلزام بصورة معينة ، أو ببقية الأوجه مثاله: المد العارض .

**طرق الرواة:** والمقصود بها الطرق التي اعتمد عليها الرواة ، وهي كالتالي:

▪ طرق رواية القارئ الأول نافع (ت ١٦٩ هـ)

الراوي الأول لنافع ← قالون (ت ٢٢٠ هـ) له طريقين :-

١ - من طريق أبو نسيب ، وله طريقين أيضا (ابن بويان ، القزاز) .

٢ - الحلواني ( ابن أبي مهران ، جعفر البغدادى )

الراوي الثاني لنافع ← ورش (ت ١٩٧ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق الأزرق ، وله طريقين أيضا (النحاس ، ابن يوسف) .

٢ - من طريق الأصبهاني (هبة الله ابن جعفر ، المطوعي) .

▪ طرق رواية القارئ الثاني ابن كثير (ت ١٢٠ هـ) :-

الراوي الأول لابن كثير ← البزي (ت ٢٥٠ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق أبي ربيعة (النقاش ، ابن بنان)

٢ - ابن الحباب (أحمد بن صالح ، عبد الواحد)

الراوي الثاني لابن كثير ← قنبل (ت ٢٩١ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق ابن مجاهد ، له طريقين أيضا (السامري ، صالح بن محمد) .

٢ - ابن شبنوذ (أبي الفرح ، الشطوي)

▪ طرق رواية القارئ الثالث أبو عمرو (ت ١٥٤ هـ) وله راويين :-

الراوي الأول لأبو عمرو ← دوري أبو عمرو (ت ٢٤٦ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق أبي الزعراء ، وله طريقين (ابن مجاهد ، محمد بن يعقوب) .

٢ - ابن فرح (ابن أبي بلال ، المطوعي) .

الراوي الثاني لأبو عمرو ← السوسي (ت ٢٦١ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق ابن جرير ، له طريقين (ابن حسين السامري ، ابن حبش)

٢ - ابن جمهور (أحمد الشذائي ، الشنبوذي) .



▪ طرق رواية القارئ الرابع ابن عامر (ت ١١٨ هـ) وله راويين :-

الراوي الأول لابن عامر ← هشام (ت ٢٤٥ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق الحلواني (ابن عبدان ، الجمال والأزرق ويعرف باسم الأزرق الجمال)

٢ - الداجوني (زيد بن أبي بلال ، أبي بكر الشذائي) .

الراوي الثاني لابن عامر ← ابن ذكوان (ت ٢٠٢ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق الأخفش له طريقين ، (النقاش ، ابن الأخرم)

٢ - الصوري (الرملي ، المطوعي) .

▪ طرق رواية القارئ الخامس عاصم (ت ١٢٧ هـ) وله راويين :-

الراوي الأول لعاصم ← شعبة (ت ١٩٣ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق يحيى ابن آدم ، له طريقين أيضا (شبيب ، ابن حمدون) .

٢ - العليمي (ابن خليع ، الوزاز) .

الراوي الثاني لعاصم ← حفص (ت ١٨٠ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق عبيد بن الصباح (الهاشمي ، أبي الطاهر بن هاشم) .

٢ - عمرو بن الصباح (الفيل ، زرعان) .

▪ طرق رواية القارئ السادس حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦ هـ) وله راويين :-

خلف (ت ٢٢٩ هـ) : ١ - من طريق إدريس ٢ - ابن عثمان ، ٣ - ابن مقسم ، ٤ - ابن صالح .

خلاف (ت ٢٢٠ هـ) : ١ - من طريق ابن شاذان ، ٢ - ابن الهيثم ، ٣ - الوزان ، ٤ - الطلحي .

▪ طرق رواية القارئ السابع الكسائي (ت ١٨٩ هـ) وله راويين :-

الراوي الأول للكسائي ← أبو الحارث (ت ٢٤٠ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق محمد بن يحيى ، وله طريقين أيضا (البطي ، القنطري) .

٢ - سلمة بن عاصم (ثعلب ، ابن فرح) .

الراوي الثاني للكسائي ← دوري الكسائي (ت ٢٤٦ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق جعفر النصيبي ، وله طريقين أيضا (ابن الجلندي ، ابن ديزويه) .

٢ - أبي عثمان الضرير (ابن أبي هاشم ، الشذائي) .

▪ طرق رواية القارئ الثامن أبي جعفر (ت ١٣٠ هـ) وله راويين :-

الراوي الأول لأبو جعفر ← ابن وردان (ت ١٦٠ هـ) وله طريقين :-

١ - من طريق الفضل بن شاذان ، وله طريقين أيضا (ابن شبيب ، ابن هارون الرازي) .

٢ - هبة الله (الحنبلي ، الحمامي) .

الراوي الثاني لأبو جعفر ← ابن جماز (ت ١٧٠ هـ) وله طريقين :-

- ١ - من طريق أبي أيوب الهاشمي ، وله طريقين أيضا (ابن رزين ، الأزرق الجمال) .
- ٢ - أبي عُمر الدوري (ابن النفاح ، ابن نهشل) .

▪ طرق رواية القارئ التاسع يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ) وله راويين :-

الراوي الأول ليعقوب ← رويس (ت ٢٣٨ هـ) وله طريق :-

- ١ - من طريق التمار ← [١ - النخاس ، ٢ - أبي الطيب ، ٣ - ابن مقسم ، ٤ - الجوهرى]

الراوي الثاني ليعقوب ← روح (ت ٢٣٥ هـ) وله طريقين :-

- ١ - من طريق ابن وهب ، وله طريقين أيضا (المعدل ، حمزة بن علي البصري) .
- ٢ - الزبيري ، وله طريقين أيضا (غلام بن شنبوذ ، ابن حبشان) .

▪ طرق رواية خلف العاشر (ت ٢٢٩ هـ) وله راويين :-

الراوي الأول لخلف العاشر ← إسحاق (ت ٢٨٦ هـ) وله أربع طرق :-

- ١ - من طريق بكر بن شاذان ٢ - السوسنجردي ، ٣ - محمد بن إسحاق ، ٤ - البر صاطي .

الراوي الثاني لخلف العاشر ← إدريس (ت ٢٩٢ هـ) وله أربعة طرق :-

- ١ - من طريق الشطي . ٢ - المطوعي ، ٣ - ابن بويان ، ٤ - القطيعي .

## باب الاستعاذة

حكم الاستعاذة : الاستحباب

صيغتها المختارة : كما جاء في سورة النحل (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

هذا هو اللفظ المختار عند الجمهور ، أما الزيادة بقصد التعظيم لله تعالى فلا ينكر على قارئه .

و تأتي بها متى أرت قراءة القرآن في أي زمان و مكان ، وفي أول السورة أو وسطها .

يستحب **الجهر** بالاستعاذة دائما ، واستثنى مواطن تخفى بها وهي :

١ - إذا كان القارئ يقرأ سر ، سواء كان منفرد أم كان في مجلس .

٢ - إذا كان خاليا سواء قرأ جهرا أم سرا .

٣ - إذا كان في الصلاة سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية .

٤ - إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة .

معنى البيت ، ط : وقيل يخفي حمزة حيث تلا .... هذا البيت استدراك على قوله : جهرا لجميع

القراء ، حيث ورد عن حمزة روايتان في إخفاء الاستعاذة سوى الجهر :

١ - الإخفاء مطلقا : أي حيث قرأ سواء كان أول السورة أو أثناءها .

٢ - الجهر بالاستعاذة أول سورة الفاتحة ، وإخفائها فيما عدا أول الفاتحة . وهؤلاء القولان ضعيفان

لأنه قال في الايات ط: معللا . **والأصح الجهر لحمزة** كجميع القراء .

ط : وقف لهم عليه أو صل واستحب ..... تعوذٌ وقال بعضهم يجب

في هذا البيت مسألتان :-

- أ- أوجه الاستعاذة ، البسملة ، أول السورة (بدون تكبير) .  
ب- أوجه الاستعاذة (١) ، التكبير (٢) ، البسملة (٣) ، أول السورة (٤) .  
وهي (١٢) وجها لجميع القراء ، (٤) أوجه على ترك التكبير ، و (٨) أوجه مع التكبير .

١ - قطع الكل بلا تكبير .

٢ - كذلك لكن مع وصل البسملة بأول السورة .

٣ - قطع الكل مع التكبير .

٤ - كذلك لكن مع وصل البسملة مع السورة .

٥ - الوقف على الاستعاذة مع وصل التكبير بالبسملة مع الوقف عليها .

٦ - كذلك لكن مع وصل البسملة بأول السورة .

٧ - وصل الاستعاذة بالبسملة مع الوقف عليها بلا تكبير .

٨ - وصل الكل بلا تكبير .

٩ - وصل الاستعاذة بالتكبير مع الوقف عليه وعلى البسملة

١٠ - كذلك لكن مع وصل البسملة بأول السورة .

١١ - وصل الاستعاذة بالتكبير مع وصل البسملة مع الوقف عليها

١٢ - وصل الكل مع التكبير

الاستعاذة	التكبير	البسمة	أول الفاتحة	مذاهب القراء
قطع	×	قطع	قطع	الكل
قطع	×	قطع	هاء السكت	يعقوب
قطع	×	و صل البسمة بأول الفاتحة		الكل
قطع	×	و صل البسمة بالفاتحة مع هاء السكت		يعقوب
قطع	قطع وتحقيق الهمز	قطع	قطع	الكل
قطع	قطع وتحقيق الهمز	و صل البسمة بأول السورة		الكل
قطع	قطع و إبدال الهمز	قطع	قطع	حمزة
قطع	قطع و أبدال الهمز	و صل البسمة بالفاتحة		حمزة
قطع	و صل التكبير بالبسمة		قطع	الكل
قطع	و صل التكبير بالبسمة بأول السورة			الكل
١١	و صل الاستعاذة بالبسمة		قطع	الكل
١٢	و صل الاستعاذة بالبسمة		قطع مع هاء السكت	يعقوب
١٣	و صل الاستعاذة بالكبير وتحقيق الهمز	قطع	قطع	الكل
١٤	و صل الاستعاذة بالتكبير وتحقيق الهمز	و صل البسمة بالفاتحة		الكل
١٥	و صل الاستعاذة بالتكبير و إبدال الهمز	قطع	قطع	حمزة
١٦	و صل الاستعاذة بالتكبير و إبدال الهمز	و صل البسمة بالفاتحة		حمزة
١٧	و صل الاستعاذة بالتكبير مع البسمة		قطع	الكل
١٨	و صل الجميع بدون تكبير			الكل
١٩	و صل الجميع بدون تكبير + وإضافة هاء السكت			يعقوب
٢٠	و صل الجميع مع التكبير			الكل

عند الوقف لحمزة على (الله أكبر) بالإبدال يأتي لحمزة أربعة أوجه :-

١ - قطع الجميع والوقف على (الله أكبر) بالإبدال .

٢ - كالسابق مع و صل البسمة بأول السورة .

٣ - و صل الاستعاذة بالتكبير والوقف عليه بالإبدال ، وقطع البسملة عن أول السورة .

٤ - كالسابق مع و صل البسملة بأول السورة .

**تحريرات** : هاء السكت ليعقوب لا تأتي على التكبير [١] .

## بابُ البسملة

**أولاً:** - إذا ابتدأ القارئ بأول سورة من سور القرآن فلا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء العشرة ، سوى سورة التوبة . + وجه التكبير .

**ثانياً:** - القارئ مخير إذا ابتدأ قراءته بشيء من أجزاء السور بين الإتيان بالبسملة أو تركها .

**ثالثاً:** حكم البسملة بين السورتين :-

- بسمل بين السورتين ( **بندر أبو جعفر** ) . ومن له البسملة فله التكبير وجه ثاني .

- و صل السور دون بسملة **حمزة وخلف العاشر** ، زادت الطيبة **لخلف العاشر** من طريق إسحاق السكت .

- الثلاث الأوجه (السكت ، الوصل ، البسملة) **كحج يعقوب** ، والسكت هو المختار لهم .

**تحريرات** [٢] : ليس للصوري عن ابن ذكوان بين السورتين إلا البسملة . وليس للداجوني عن هشام سكت بين السورتين .

إسحاق عن خلف العاشر بالسكت والوصل ، إدريس بالوصل فقط .

الأصبهاني له البسملة وجهها واحدا كقالون .

[١] شرح الشيخ عبد الحميد محمد أحمد زيد من كتاب عزو الطرق .

[٢] شرح الشيخ ياسر العسال من كتابه أضواء من الأفق في شرح عزو الطرق .

**ملاحظة:** هذا الحكم الذي تقدم للقراء علم بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين كأخر البقرة وأول آل عمران أو غير مرتبتين كأخر الأعراف وأول يوسف لكن بشرط أن تكون السورة الثانية بعد الأولى حسب ترتيب القران الكريم ، أما إذا وصلت آخر الكهف بأول يونس تعين الاتيان بالبسملة لجميع القراء ولا يجوز السكت ولا الوصل لاحد منهم .

إذا وصلت آخر السورة بأولها كأن كررت قراءة السورة الإخلاص مثلاً فان البسملة تكون متعينة أيضاً حينئذ لجميع .

**بين سورة الفاتحة والبقرة :-**

ولا الضالين	بين السورتين	ألم
١	قطع البسملة عن أول السورة بدون تكبير	قطع
٢	و صل البسملة بأول السورة	
٣	قطع التكبير عن البسملة عن أول السورة	
٤	قطع التكبير و وصل البسملة بأول السورة	
٥	و صل التكبير بالبسملة و قطع أول السورة	
٦		قطع
٧	و صل الجميع بدون تكبير	
٨	و صل الجميع مع التكبير	

## سورة أم القرآن

قرأ (مالك) بالألف : **روى عاصم ويعقوب** .

(صراط) بالسين : **رويس ، و قبل بخلاف (س ، ص)** .



بإشمام الصاد صوت الزاي ← أ - خلف قولاً واحداً . ب - البقية بالصاد الخالصة .

ج - خلاد له : -

١ - الإشمام في أول موضع فقط من القرآن . ٢ - الإشمام في أول وثاني موضع من القرآن .

٣ - الإشمام في المعرفة بأل في كل القرآن . ٤ - عدم الإشمام لخلاد في كل القرآن .

تحريرات [١]: وعلى المذهب الأول و الرابع يتعين الوقف على المنفصل عن مد (بمّا أنزل) أو عن

محرك (والنّاس أجمعين) بالتحقيق . وعلى المذهب الثاني لا يمتنع شيء .

وعلى المذهب الثالث يتعين التسهيل في المتوسط بزائد ، نحو ( بأمره ، الأنهار ، هؤلاء ) .

**بابُ أ صدق** ← كل دال مفتوحة قبلها صاد ساكنة ← الإشمام لـ شفى + رويس بخلافه (الإشمام

، الصاد الخاصة ) ، عدا كلمة (يصدر) القصص والزلزلة فيها بالإشمام قولاً واحداً .

وهي سبعة ألفاظ وردت في اثني عشر موضعاً :-

١- (أ صدق) "ومن أ صدق من الله حديثاً " "ومن أ صدق من الله قبيلاً" (النساء)

٢- (تصديق) "ولكن تصديق الذي بين يديه" (يونس: ٣٧) (يوسف: ١١١)

٣- (يصدفون) "ثم هم يصدفون" (الانعام: ٤٦) ، و"بما كانوا يصدفون" (الانعام: ١٥٧)

٤- (فا صدع) "فا صدع بما تؤمر..." (سورة الحجر آية ٩٤)

٥- (تصدية) "وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية" (سورة الانفال: ٣٥)

٦- (يصدر) "حتى يصدر الرعاء (القصص: ٢٣)" "يومئذ يصدر الناس" (الزلزلة آية ٦)

٧- (قصد) "وعلى الله قصد السبيل" (النحل: ٩)

[١] شرح الشيخ عبد الحميد محمد أحمد زيد "المحاضرة الثالثة".

كلمة (المصيطرون) المعرفة في سورة الطور ، والمنكرة في سورة الغاشية :-

١ - بالسين ← هشام . ، ٢ - الإشمام ← حمزة بخلف عن خالد .

٣ - الخلاف (س ، ص) ← قبل و حفص والأخفش : بحيث أن

قبل (س ، ص) ، الأخفش (س ، ص) ، حفص (س ، ص) . ٤ - البقية بالصاد .

### تفصيل الطرق

قبل ابن مجاهد بالسين ، وابن شنبوذ بالوجهين .

تحريرات : ابن ذكوان : الأخفش بالسين والصاد ، فعلى السين يمتنع السكت و الوصل بين

السورتين ويتعين للنقاش التوسط وترك السكت . وللصوري الصاد فيهما .

حفص : لحفص ثلاثة أوجه : ١\_ السين فيها ٢\_ الصاد فيها . ٣\_ السين في (المصيطرون) والصاد في

(بمصيطر) . ولا يأتي له السكت إلا على الوجه الأخير .

خالد : الإشمام ، الصاد الخالصة . ولا يأتي له وجه الصاد مع السكت .

## ميم الجمع

أولا: إذا كان بعدها حرف **محرک** ، نحو(عليهم غير) **قالون بوجه +** ابن كثير وأبو جعفر بالصلة .

**ورش** و صلها إذا جاء بعدها همزة قطع (بحيث الأزرق و صلها بمد مشبع ، والأصبهاني

و صلها مع القصر والتوسط) ، البقية كحفص بالسكون .

**ثانياً:** إذا جاء بعد الميم الجمع حرف ساكن :-

أولاً : اتفق الجميع أنه إذا وقعت الميم وبعدها ساكن فالكل يقرأها كحفص بالسكون ، فضم الميم وصلأً وسكنها وقفاً ، ولكن وقع الاختلاف إذا وقع قبل الميم هاء وقبل الهاء كسر أو ياء ساكنة فما الحكم هنا ؟

**أبو عمرو** كسر الميم وصلأً فقط ، أما وقفاً كحفص .

**شفا** ضم الميم والهاء وصلأً فقط ، أما وقفاً كحفص .

واستثنى **لحمزة** ثلاث كلمات (عليهم ، إليهم ، لديهم) إن كان بعدها ساكن ضم الهاء والميم في الحالين ، وإن كان بعدها متحرك ضم الهاء فقط في الحالين .

**ثانياً :** نذكر قاعدة **يعقوب** : ضم كل هاء ضمير سواءً كانت جمع أو مثنى ، بشرط إن كان قبل الهاء ياء ساكنة ، مثل (عليهن) . لكن إذا لحق بالهاء ميم جمع فما حكم الميم ؟

\* إذا كان بعد الميم متحرك فلا عمل لنا في الميم بل عملنا في الهاء فقط .

\* وإذا كان بعد الميم ساكن ، هنا في الميم عمل حيث :-

١- ننظر إلى الهاء الموجودة قبلها فإذا كانت مضمومة ليعقوب حسب قاعدته السابقة ، فإننا نضم الميم مثل ضم الهاء ، نحو (عليهم الشقة)

٢- وإن كانت الهاء مكسورة حسب قاعدته السابقة ، فإننا نكسر الميم تبعاً لكسر الهاء ، (قلوبهم العجل) .

\* انفراد **رويس** بضم الهاء الخاصة بالجمع في الحالين إذا وقعت الهاء بعد ياء ساكنة وحذفت الياء لعارض :- [ (بأثم) بتصريفها ، يخزهم - يكفيهم - فستفهم ] ← قولاً واحداً ،

[يلهمهم ، يغنهم ، قهم] ← بخلاف أي (بضم الهاء ، بكسر الهاء) . واستثني كلمة (من يولهم) فظلت بالكسرة .

## بابُ الإدغام الكبير

سمي بالكبير لأن الحرفين متحركان . صاحب هذا الباب أبو عمرو بخلاف عنه ، وقيل يعقوب أدغم كل ما أدغمه أبو عمرو : فيكون التالي :-

الدوري (الإظهار ، الإدغام) ، السوسي (الإظهار ، الإدغام) ، يعقوب (الإظهار ، الإدغام) .

شرط الإدغام : أن يلتقي الحرفان المدغمان في الخط .

سبب الإدغام : التماثل - التقارب - التجانس .

موانع الإدغام :-

١- أن يكون الحرف الأول مشدد ، نحو (مسّ سقر) . ٢- أو منون ، نحو (سمواتٍ طباقاً) .

٣- أو منقوص ، وهو الذي أحد أصوله حرف علة وحذف ، (يخل لكم) (يخلو لكم) ، (يك كاذبا) ، (فآت ذا القربى) .

٤- أو كان الحرف الأول تاء الخطاب ، نحو (أفأنت تسمع) (فأكثرت جدالهم) .

٥ - المفتوح الذي قبله ساكن في غير المثليين ، نحو (بعُدَ ذلك) .

٦- في الهمز المفرد لأبو عمرو الخلف ، فإذا أخذنا بوجه التحقيق امتنع الإدغام .

٧- في باب المد لأبو عمرو في المد المنفصل ← (٢ - ٣ - ٤) فيجوز الإدغام مع القصر (٢) ، ويمتنع الإدغام مع المد (٣ ، ٤) حركات . زيادات الطيبة سيتم ذكرها في بابها .

٨- كلمتين : (يحزنك) لقمان .

٩ - و (اللاء يئسن) الطلاق ، فيها الخلف والإظهار أرجح (الإظهار ، الإدغام) .

## ١٠ - موانع مختلف فيها :

أ - الجزم ← إن كان في المثليين أو المتجانسين ← إدغام بخلاف .

وإن كان في المتقاربين ← إدغام بخلاف ، لكن وجه الإدغام ضعيف .

ب - توالي الإعلال : في كلمة (ءال لوط) ← أصلها (أهل) ثم قلبت همزة ثم أبدلت الفاء ثم أدغمت .

ج - كلمتين (هُوْ ومن) ، (جئْت شيئاً) .

١١- كلمة (ولم يؤتَ سعة من المال) البقرة، بسبب الجزم.

١٢- أن تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، مانع فقط في حرف الدال مع حروفه العشرة عدا التاء، وأيضا مانع في (ل × ر) (ر × ل) .

١٣ - أن يكون قبلها ساكن مانع فقط في : النون مع حرفيها (ل ، ر) ، وأيضا مانع في (م × ب) .

• كلمات فيها الإدغام بخلاف ، والسبب أن هناك حرف محذوف فيها وهي :-

(يبتغ غير) ال عمران ، (يك كاذبا) غافر ، (يخل لكم) يوسف .

\*أبو عمرو أدغم من المثليين في كلمة موضعين فقط (مناسككم - سلككم) .

وَأدغم المثليين من كلمتين مطلقا ، إن لم يكن بها أحد الموانع السابقة .

و أدغم أبو عمرو من المتقاربين في كلمة :-

(ق × ك ) مثل (نرزقكم ) بشرط:- أن يكون قبل القاف متحرك ، وبعد الكاف ميم ، واستثنى كلمة (طلقن) حيث أدغمها وليس بعدها ميم .

أما إذا كان (ق × ك ) في كلمتين أدغمها بشرط واحد فقط ، أن يكون قبل القاف متحرك .

أدغم أبو عمرو من المتقاربين في كلمتين الآتي :-

\*أدغم الدال في أوائل البيت : (الدال في عشرٍ سنا ذا ضق ترى شد ثق ظبا زد صف جنا) بشرط ألا تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، فإن كانت مفتوحة بعد ساكن فلا تدغم إلا في التاء ، وستكون حينها من باب المثلين .

\*أدغم التاء في ١١ حرف هي نفس حروف الدال وزاد عليها الطاء ، وذكر مواضع فيها الخلاف :

(حملوا التوراة ثم) الجمعة ، (جئت شيئاً) مريم ، (ولتأت طائفة) النساء ، (الزكاة ثم توليتم) البقرة ، (أت ذي القربى) الإسراء والروم .

\*أدغم التاء في أول خمسة أحرف من حروف الدال .

\*أدغم الدال في (س ، ص) .

\*أدغم (ل × ر) والعكس (ر × ل) ، بشرط ألا تكون مفتوحة وقبلها ساكن ، واستثنى كلمة (قال) .

\*أدغم النون في (ل ، ر) بشرط ألا يكون قبلها ساكن ، واستثنى (نحن) .

\*أدغم (م × ب) بشرط ألا يكون قبلها ساكن .

\*أدغم (ب × م) في كلمة (يعذب من يشاء) فقط .

\*أدغم (ق × ك) و(ك × ق) ، بشرط أن يكون قبلها متحرك .

وَأَدْغَمَ أَبُو عَمْرٍو كَلِمَاتٍ مَخْصُوصَةً لَمْ تَذَكَرْ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ :-

(زحزح عن النار) ال عمران ، (لبعض شأنهم) النور ، (أخرج شطئه) الفتح ، خلاف فيها والإدغام أصح ، (المعارج تعرج) المعارج ، (إلى ذي العرش سبيلا) الإسراء ، (يعذب من يشاء) خمس مواضع ، (اشتعل الرأس شيئا) بخلف ، (إذا النفوس زوجت) التكوير بخلاف .

\* **يعقوب** أدغم من المثليين في كلمة ثلاث كلمات (ريك تمارى ، ثم تفكروا) و صلاً فقط ، ولا إدغام له إذا ابتداء ب (تتمارى) ، أو (تفكروا) ابتداءً اختبارياً .

ووافق حمزة يعقوب في إدغام كلمة (أتمدوني بمال) النمل .

\* **رويس** وافق أبو عمرو في إدغام التالي :-

١ - الإدغام دون خلاف في (لا أنساب بينهم ، كي نسبحك كثيرا ، نذكرك كثيرا، إنك كنت بنا) .

٢ - الإدغام بخلاف ، وجاءت الطيبة ورجحت وجه الإدغام :-

(وإنه هو أغنى وأقنى ، وأنه هو رب الشعرى) آخر موضعين من سورة النجم ، (لذهب بسمعهم) البقرة ، (لا قبل لهم) النمل ، (جعل لكم) ثمانية مواضع في النحل .

٣ - الخلف في الإدغام (إظهار ، وإدغام) ولكن بتساوي في :-

(الكتاب بأيديهم ، الكتاب بالحق ، العذاب بالمغفرة) البقرة ،

(وأنه هو أضحك وأبكى ، وأنه هو أمات وأحيا) أول موضعين من النجم ،

(ولتصنع على) طه ، (لا مبدل لكلماته) الكهف ، (كذلك كانوا) الروم ،

(جهنم مهاد) الأعراف ، (ما شاء ركبك كلا) الانفطار ، (جعل لكم) الشورى ،

(وأنزل لكم من السماء) النمل والزمر ، (فتمثل لها) مريم .

٤ - الخلف (الإظهار ، الإدغام) ، والمقدم والراجع الإظهار

← (جعل لكم) في غير الشورى والنحل ، وهي (١٧) موضع .

وافق **خلاد** أبو عمرو في إدغام :

(فالمليقات ذكرا) المرسلات ، (فالمغيرات صباحا) العاديات ، ، بخلف خلاد ،

طبعا مع اختلاف المد في الحرف الذي قبل الحرف المدغم ، حيث أن السوسي يمد (٦-٤-٢)

من قبيل المد العارض ، وأما خلاد (٦) حركات من قبيل المد الازم.

وافق **حمزة** أبو عمرو في إدغام الآتي :-

(والصافات صفا ، فالزاجرات زجرا ، فالتاليات ذكرا) الصافات ، (و الذاريات ذروا) الذاريات

، (بيت طائفة) النساء .

في حال الإدغام لأبي عمرو أنت مخير في الحرف الأول أن تأخذ بالإدغام المحض أو بالروم أو

بالإشمام حسب قواعد الإشمام والروم .

**موانع** الإشمام والروم في الإدغام لأبو عمرو ، أن لا يكون أحد الصور التالية:-

[[م × م)(ب × ب) (م × ب)(ب × م) وقيل أيضا (ف × ف)]] ،

وقيل فيها الروم لأبي عمرو و أنه جائز .



الإشمام :قسمين : - ١- إشارة بالحركة .

٢ - خلط [ أ- خلط حركة بحركة مثل (قيل) ، ب - خلط حرف بحرف مثل (الصراط) ] .

سكون الإدغام عارض كسكون الوقف فإذا جاء قبل حرف الإدغام حرف مد سواءً كان الإدغام في كلمة أو في كلمتين فإن أبو عمرو يمد حرف المد كالعارض للسكون (٦-٤-٢) ، أما يعقوب يمده كالمد اللازم ٦ ، وعليه أن يُراعى التسوية بين العارضين في المدود كما قال في البيت :

- وسوِّ بين عارض الإدغام ... وعارض الوقف في الأحكام .

إذا كان قبل الحرف المدغم ← ساكن صحيح مثل (شهر رمضان) ، (في المهدي صيباً)

ففيه مذهبين :- ١ - مذهب المتقدين : قالوا يدغم إدغام محض .

٢ - مذهب المتأخرين قالوا الإدغام المحض سيجمع بين ساكنين فهو عسير فيكون اختلاس حركة الحرف المدغم ، وعبر عنه في المتن بكلمة الإخفاء ، وكلا المذهبين صحيح مقروء به .

\*أدغم كلمة (الصاحب بالجنب) النساء ، أبو عمرو ويعقوب .

\*أظهر (ن × ن) في كلمة (ما مكني فيه ربي خير) الكهف ، ابن كثير .

تحريرات : الإدغام لا يأتي على وجه تحقيق الهمز ولا على وجه توسط المنفصل .

وله ثلاث حالات :-

١ - اجتماع الهمز والإدغام ، نحو (ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم) .

يأتهم	كذلك كذب
تحقيق	إظهار
إبدال	الإظهار والإدغام

٢ - اجتماع المنفصل والإدغام ، نحو (قل لا أقول لكم عندي خزائن الله) .

لا أقول	أقول لكم
قصر	إظهار ، إدغام
توسط	إظهار

٣ - اجتماع الهمز والإدغام والمنفصل (قال لا يأتيكما طعامٌ ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما) .

قال لا	يأتيكما	ترزقانه إلا
إظهار	همز	(٢ ، ٤) حركات
إظهار	إبدال	(٢ ، ٤) حركات
إدغام	إبدال	(٢) حركات

**تحريرات [١]:** ويمتنع لأبو عمرو الإبدال على الإظهار والقصر وتقليل (أني) .

نحو (وقال لهم نبيهم ..... قالو أنى ..... ولم يؤت سعة من المال)

وقال لهم	المنفصل	أنى	يؤت سعة
إظهار	٢	فتح	همز ، إبدال
إظهار	٢	تقليل	همز
إظهار	٤	فتح	الوجهان
إظهار	٤	تقليل	الوجهان
إظهار	٢	فتح	إبدال
إدغام	٢	تقليل	إبدال

[١] شرح متن عزو الطرق لشيخ عبد الحميد محمد زيد ، والشيخ ياسر العسال .

## بابُ هاء الكناية

هاء الكناية : هي هاء زائدة عن بنية الكلمة مضمومة أو مكسورة للمفرد الغائب المذكور.

أنواع هاء الكناية : - أن تقع بين متحركين نحو (لَهُ مَا) حكمها الصلة لكل القراء العشرة .

- أن تقع بين ساكنين نحو (مَنْهُ اسْمُهُ) حكمها عدم الصلة لكل القراء العشرة .

- قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو (لَهُ الْمَلِكُ) حكمها عدم الصلة لكل القراء .

- قبلها ساكن وبعدها متحرك نحو (فِيهِ هُدًى) حكمها الصلة لابن كثير، و وافقه حفص في موضع واحد (فِيهِ مُهَانًا) .

[ يؤده - نوله - نؤته - نصله - فألقه ]

١ - **أسكن الهاء** ← ( فحّص أبو جعفر ) + هشام بوجه ، وافقهم حفص في تسكين كلمة (فألقه)

٢ - **كسر وقصر** ← قالون ويعقوب وهشام بوجه الثاني + أبو جعفر و ابن ذكوان .

٣ - **كسر ووصل** ← البقية وهم : ( روى ورش وابن كثير و حفص ) + الوجه الثاني لابن ذكوان + الوجه الثالث لهشام .

**تحريرات** [١] : لهشام والصوري عن ابن ذكوان القصر والصلة ، وللأخفش الصلة . ويزيد للدجواني عن هشام وجه الإسكان .

الرملي : لا سكت لرملي على الصلة في (يؤده ، نصله ، نؤته ، نوله) . والقصر في (يتقه ، فألقه) . وتمتنع له الغنة في اللام على الاختلاس .

[١] تنقيح فتح الكريم .

المطوعي : يتعين له وجه الغنة ، والفتح في ذوات الراء ، وترك السكت على الاختلاس في الكلمات الست .

الداجوني : تتعين الغنة على الاختلاس في الكلمات الست . وتمتتع له الغنة على الصلة ، وكذا الحلواني في الراء .

### [يتقه] النور

١ - سكن الهاء / صح ابن وردان + خلاد بوجه ، وهشام بوجه الأول .

٢ - كسر وقصر / قالون ويعقوب و هشام بوجه الثاني + (ابن ذكوان و ابن جماز بوجه) + حفص لكنه سكن القاف) .

٣ - كسر وو صل / البقية وهم : شفا ورش وابن كثير + الوجه الثاني لابن عامر و خلاد وأبن جماز و ابن وردان بوجه ثاني .

### [يرضه لكم] الزمر :

١- أسكن الهاء / أبو عمرو بخلف الدوري + (هشام وشعبة ، وابن جماز بوجه الأول) .

٢ - ضم وقصر / (نافل يعقوب) + ابن وردان بوجه الأول و ابن ذكوان بوجه الأول .

٣- ضم وو صل / البقية وهم : ( روى ابن كثير ) + الوجه الثاني للدوري وابن ذكوان ، و ابن وردان بوجه الثاني ، وابن جماز بوجه الثاني .

[يأته مؤمنا] طه

١ - أسكن الهاء / السوسي بوجه .

٢ - كسر وقصر / رويس بوجه ، وقالون بوجه ، وابن وردان بوجه .

٣ - كسر ووصل / البقية وهم : (شفا ورش والابنان والأبوان وعاصم وروح) + الوجه الثاني لقالون ، و الوجه الثاني لابن وردان ، والوجه الثاني لسوسي و رويس .

[أرجه وأخاه] الأعراف والشعراء :

١ - بن ذكوان ← (أرجئه)

٢ - هشام وبن كثير ← (أرجئهو)

٣ - أبو عمرو ويعقوب + هشام وشعبة بوجه ← (أرجئه)

٤ - حمزة وعاصم ← (أرجه)

٥ - قالون وابن وردان ← (أرجه)

٦ - روى ورش وابن جماز ، وابن وردان ← (أرجهي)

[يره] البلد والزلزلة أولاً : \* في سورة البلد : -

١ - أسكن الهاء / هشام في الحاليين .

٢ - ضم وقصر / ابن وردان ويعقوب .

٣ - ضم ووصل / البقية كحفص بالتحريك و صلاً + (الوجه الثاني لهشام وابن وردان ويعقوب) .

ثانياً : \* (يره) في سورة الزلزلة :

١ - سكن الهاء / هشام ، والوجه الأول لابن وردان .

٢ - ضم وقصر / الوجه الأول ليعقوب + الوجه الثاني لابن وردان .

٣ - ضم ووصل / البقية + الوجه الثاني ويعقوب ، الوجه الثالث لابن وردان .

[بيده] البقرة والمؤمنون ويس ، بالقصر لرويس (بيده) ، البقية كحفص بالصلة (بيدهي) .

[لأهله امكثوا] طه والقصص ، حمزة ضم الهاء ، البقية كحفص كسر الهاء .

[من إله غير الله يأتيكم به انظر] الأنعام ، الهاء قبل كلمة (انظر) الأصبهاني ضم الهاء وصلًا .

[من طعام ترزقانه] يوسف :-

١ - بالقصر ← لقالون ، وابن وردان .

٢ - والصلة كحفص ← للبقية + الوجه الثاني لقالون و ابن وردان .

## باب المد والقصر

المذهب الأول في المد المتصل والمنفصل :

- الأزرق وحمزة (٦) حركات .

- ابن ذكوان (٤ - ٦) حركات .

- بقية القراء (٤) حركات .

## المذهب الثاني

في المتصل والمنفصل :

- عاصم (٥) حركات . - ابن عامر والكسائي وخلف العاشر (٤) حركات .
- البقية (٣) .

## المذهب الثالث

- في المد المتصل ← (٦) لكل القراء .
- في المد المنفصل : ابن كثير وأبو جعفر (٢) .
- قالون وهشام و أبو عمرو وحفص (٢ - ٤) حركات .

خلاصة المذاهب الثلاثة : في المد المنفصل :-

- قالون والأصبهاني و أبو عمرو ويعقوب ← (٢ - ٣ - ٤)
- ابن كثير و أبو جعفر ← (٢)
- الداغوني عن هشام ← (٢ - ٤)
- النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ← (٤ - ٦)
- شعبة ← (٤ - ٥)
- حفص ← (٢ - ٤ - ٥)
- الكسائي والعاشر ← (٤)
- الأزرق وحمزة ← (٦) .

## المد المتصل :-

- قالون والأصبهاني + حبر ثوى ← ( ٦ - ٤ - ٣ )
- روى ابن عامر ← ( ٦ - ٤ ) ، عاصم ← ( ٦ - ٥ - ٤ )
- الأزرق وحمزة ← ( ٦ )

**ملاحظة :** الغالب لا يقرأ بالفوقيات ويترك العمل بها . وعليه فخلاصة ما يتم تطبيقه أثناء القراءة :-

**\*المد المنفصل :** قالون والأصبهاني والبصريان ، والحلواني عن هشام وحفص ( ٢ ، ٤ ) حركات .

\*ابن كثير أبو جعفر (٢) حركات .

\*النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ( ٤ ، ٦ ) حركات .

\*الداجوني عن هشام ، ابن الأخرم عن الأخفش والصوري عن ابن ذكوان ، شعبة الكسائي  
والعاشر (٤) حركات .

\*الأزرق وحمزة (٦) حركات .

**\*المد المتصل :** الأزرق وحمزة (٦) حركات ، البقية كلهم ( ٤ ، ٦ ) حركات .

**مد البديل :** هو أن يأتي بعد الهمزة أحد حروف المد الثلاثة .

- الأزرق عن ورش (٦-٤-٢) حركات ، البقية (٢) .

- حكم البديل لا يتغير سواء كان الهمز محقق أو مغير.



\*مستثنيات الأزرق في مد البدل:-

١- (يؤخذ) بتصرفها . ٢- إذا سبقه ساكن صحيح متصل مثل (مسؤلاً ، قرآن)

٣- إذا سبق بهمزة وصل (أوتمن - ايتوا - ائذن لي)

٤- إذا كان حرف المد الذي بعد الهمزة هو تنوين نصب ( دعاءً ونداءً )

٥- كلمات فيها الخلاف (آلثن) يونس ، (عادآ الاولى) ، (إسرائيل)

← أي أستثنى للأزرق في مد البدل :-

إذا سبق بهمزة وصل ، أو ساكن صحيح ، أو جاء بعده تنوين نصب ، أو أحد هذه الكلمات (إسرائيل - يؤخذكم) - (الان - عادا الأولى) .

ملاحظة : كلمة (إسرائيل) قصد بالخلاف فيها أنها تمد (٢ ، ٤ ، ٦) حركات .

أي مذهبين : ١ - تمد كل بدل فإذا أتيت إلى (إسرائيل) استثنيتها و قصرت (٢) حركات .

٢ - التسوية : إذا مدت البدل مددت (إسرائيل) وإذا وسطت البدل وسطت (إسرائيل) .

تحريرات : عند اجتماع البدل العادي مع أي بدل من المختلف فيه :-

إسرائيل	أوف
٢	٦ ، ٤ ، ٢
٤	٤
٦	٦

**مد التعظيم** : مد التعظيم في (لا إله إلا الله) ، (لا إله إلا أنت) ، (لا إله إلا هو) ، (لا إله إلا أنا) ،

كل من قصر المنفصل وسط في هذه الكلمات وهو من باب تعظيم لله تعالى ، فيكون : وسط مد التعظيم ← ابن كثير و أبو جعفر [القصر من الحرز والدرة + التوسط من زيادات الطيبة].

أما قالون والأصبهاني و أبو عمرو وهشام وحفص ويعقوب بخلاف عنهم ، فإذا أخذوا بوجه القصر ، فلهم وجهان في مد التعظيم ← [إما القصر كما في الحرز والدرة ، أو التوسط في مد التعظيم وهو من زيادات الطيبة].

ملاحظة : ليس لقالون ولا للأصبهاني ولا للحلواني مد تعظيم .

**مد اللين** : مد اللين الذي بعده همزة ، يسمى باللين المهموز :-

أ - وقفا : للقراء العشرة تُلحق بالمد العارض (٢ ، ٤ ، ٦) حركات .

ب- وصلأً : للأزرق (٢ ، ٤ ، ٦) حركات ، عدا كلمة (شيء) يمدّها (٤ ، ٦) حركات فقط .

[ لحمزة في كلمة (شيء) وصلأً كيف جاءت ← ١ - السكت ، ٢ - التوسط (٤) حركات ] .

كلمة (سوءات) ورد فيها خلاف في مد اللين المهموز بها ، والراجع هو :-

- أنه إذا أُخذ في الواو (٢) حركات ، كان في البدل للأزرق (٢-٤-٦) حركات .

- وإذا أُخذ في الواو (٤) حركات ، كان في البدل للأزرق (٤) حركات .

أبيات ابن الجزري : وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادر .

واستثني من مد اللين للأزرق كلمتين :

- كلمة (الموءودة) التكوير ، في الواو الأولى القصر وثلث البدل .
- (موئلا) الكهف ، الراجح يسقط المد فيها ولا بدل من أفواه الشائخ .

- (عين) في فاتحة سورة مريم والشورى ، لكل القراء فيها ثلاثة أوجه ← [التوسط والمد من طريق الحرز والدره + القصر من زيادات الطيبة] ،

- كلمة (هاتين) القصص ، (الذين) فصلت ، ابن كثير ← [التوسط والإشباع من الحرز + القصر من زيادات الطيبة]

ملاحظة : الأصبهاني في كل المدود وافق قالون وخالف الأزرق .

## المد العارض للسكون

أنواع السكون ← ١ - سكون أصلي ٢ - سكون عارض .

\*السكون الازم الأصلي ← فأما قبله حرف مد ولين ، أو لين فقط .

- ١ - فإذا قبله حرف مد ولين (٦) حركات لكل من قبيل المد اللازم ، نحو (الحاقه).
- ٢ - وإذا قبله حرف لين فيمد (٢ ، ٤ ، ٦) حركات ، نحو [كهيعص ، عسق] لكل .

\*أما السكون العارض للوقف ← ( ٢ ، ٤ ، ٦ ) حركات لكل القراء .

تنبيه : عند اجتماع أكثر من مد نطبق قاعده أقوى السبيين

اقوى المدود لازمُ فما اتصل فعارضُ فذوا انفصالٍ فبدل

– ( لا ) النافية للجنس ، حمزة فقط وسط فيها من زيادات الطيبة ، والوجه الثاني له بالقصر مثل الجماعة ، إذا لحمزة في لا النافية للجنس ( ٢ ، ٤ ) حركات ، وتم حصرها في التالي :-

لا ريب ، لا علم ، لا شية ، لا جناح ، لا عدوان ، لارفت ، ولا فسوق ، ولا جدال ، لا طاقة ، لا خلاق ،
لا غالب ، لا مبدل ، لا شريك ، فلا هادي ، لا ملجا ، لا تبديل ، فلا راد ، لا جرم ، لا وزر ، لا عاصم ، فلا كيل ،
لا تثيرب ، لا قوة ، لا مساس ، لا عوج ، فلا كفران ، لا برهان ، لا بشرى ، لا ضير ، لا قبل ، لا مقام ، فلا فوت ،
فلا مسك ، لا ظلم ، لا حجة ، لا مولى ، فلا ناصر ، فلا كاشف ، لا معقب ، فلا صريح ، لا خير ، لا مرد ، فلا مرسل

## بابُ الهمزتين من كلمة

تكون دائما الأولى مفتوحة ، أما الثانية فمتحركة بأحد الحركات الثلاث .

القاعدة العامة :

\* أبو جعفر : تسهيل الثانية مع الإدخال مطلقا في الأنواع الثلاث .

\* ورش وابن كثير ورويس : تسهيل دون إدخال في الثلاث الحركات + و جه الإبدال للأزرق في الثانية مفتوحة .

\* قالون : تسهيل الثانية ، مع الإدخال قولاً واحداً في المفتوحة والمكسورة ، وأما المضمومة له فيها ( التسهيل مع الإدخال ، التسهيل مع عدم الإدخال ) .

\* **وأبو عمرو** : تسهيل الثانية ، مع الإدخال قولاً واحداً في المفتوحة والمكسورة ، والإدخال بخلف في المضمومة.

**هشام** : لهشام الإدخال وعدمه بين الهمزتين من كلمة في الأنواع الثلاث ،

- فيكون لهشام في المفتوحة ← ( لتسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال كلاهما للحلواني ، والتحقيق مع عدم الإدخال للداجوني من زيادات الطيبة) ويمتنع وجه التسهيل دون إدخال .
- وله في الثانية مكسورة ← (التحقيق مع الإدخال وعدمه مطلقاً) ، فزادت الطيبة عدم الإدخال في المواضع السبعة ، وفيما كرر فيه الاستفهام أما بقية المواضع فمتفق فيها من طريق التيسير والنشر .
- وأما النوع الثالث وهو أن تكون الهمزة الثانية مضمومة ورد في ثلاث مواضع :-  
سورة ال عمران ، و ص ، والقمر ← له في الثلاث المواضع التحقيق مع الإدخال وعدمه ، وزاد في سورة ص والقمر وجهها ثالثاً وهو التسهيل مع الإدخال .

بعض الكلمات خالفت القاعدة العامة :

- \* (أذهبتم طياتكم) الأحقاف ، استفهم (الابنان + ثوى) ، وكل على قاعدته في التسهيل والإدخال ، وأخبر البقية .
- \* (أن يؤتى أحد) آل عمران ، استفهم فقط فيها ابن كثير ، وهو على قاعدته بالتسهيل دون إدخال .
- \* (أن كان ذا مال) القلم :-

١ - **أخبر** [ روى حبر نافع + حفص ] .

٢ - واستفهم البقية حيث : **حقق** ← [ حمزة وشعبة وروح ] .

(التسهيل مع الإدخال ، التسهيل بدون إدخال) ← [ ابن ذكوان ] .

- سهل و أدخل ← [ أبو جعفر وهشام ] . سهل دون إدخال ← [ ورويس ] .

\* (أئمة ) عامة :-

- ١ - لها نفس القاعدة العامة باختلاف بسيط أن من له الإدخال من أهل سما حسب قاعدته يأتي إلى هذه الكلمة ولا يُدخل ، عدا **أبو جعفر** يبقى على قاعته بالإدخال ، و وافقه **الأصبهاني** في ثاني القصص آية (وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار) (٤١) ، والسجدة آية ( وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ) (٢٤) حيث سهل وأدخل مثل أبو جعفر ، أما بقية المواضع و التي هي في التوبة والأنبياء و أول القصص فإنه موافق للأزرق بالتسهيل دون إدخال + إبدالها ياء .
- ٢ - إبدال الثانية ياء .

- (أئذا ما مت ) مريم ← أخبر **ابن ذكوان** بخلف . (الإخبار طريق الصوري وابن الأخرم ، والاستفهام للنقاش . ويتعين الاستفهام في أئذا على وجه السكت قبل الهمز [١] ) .
- (إننا لمغرمون ) الواقعة ← استفهم **شعبة** .
- (أئنكم لتشهدون ) الأنعام ← (التسهيل ، والتحقيق ) **رويس** .
- (أئنكم ) فصلت (ا لتسهيل مع الإدخال ، التحقيق مع الإدخال ، التحقيق بدون إدخال) **هشام** [٢] .
- (إنكم لتأتون ) الأعراف ← أخبر **المدنيان** و **حفص** .
- (إن لنا لأجر ) الأعراف ← أخبر **الحرميان** و **حفص** .
- (أئنك لأنت يوسف ) يوسف ← أخبر **بن كثير** و **أبو جعفر** .

[١] في التنقيح : فعند ابن ذكوان مع السكت فاستثلا . والمراد بأسألا الاستفهام .

[٢] يمتنع القصر على وجه التحقيق وعدم الإدخال .

- (ءألھتنا) الزخرف ← حقق **شفا عاصم وروح** .

- (أأسجد لمن خلقت طينة) الإسراء ← التسهيل والتحقيق **ابن ذكوان** .

**تحريرات**: هشام بالتسهيل والتحقيق من الطريقتين مع الفصل قولاً واحداً . وأما ابن ذكوان : فالصوري بالتسهيل والتحقيق ، دون إدخال ، وعلى التسهيل يمتنع السكت . وروى الأخفش التحقيق دون إدخال . فعلى التوسط لابن ذكوان التحقيق أولاً ثم التسهيل ، ولا تسهيل على الطويل للنقاش .

- (ءأعجمي) نفس القاعدة العامة ولكن باختلاف بسيط حيث :

- أخبر ← هشام + قبل ورويس بوجه

- استفهم (سهل وأدخل) ← هشام وابن ذكوان

- استفهم (سهل دون إدخال) ← ورش وبن كثير ورويس وحفص وابن ذكوان + هشام

- و حقق ← شفا شعبة وروح .

**تحريرات**: ابن ذكوان : ابن الأخرم عن الأخفش ، والرملی عن الصوري بالإدخال وعدمه . وللنقاش والمطوعي عدم الإدخال . يختص سكت ابن الأخرم بعدم الإدخال وكذلك الرملی ، وتمتنع الغنة في اللام والراء لابن الأخرم على الإدخال ، وتمتنع في اللام وتعين في الراء للرملی على الإدخال .

لهشام تفصيل : الحلواني بالتسهيل والإدخال على قصر وتوسط المنفصل ، وله الإخبار أيضا على القصر والتوسط ، ولا يأتي له الاستفهام على القصر في المنفصل ، وترك الغنة ، وبقيّة الوجوه مطلقة .

وأما الداجوني : فله التسهيل دون إدخال وله الإخبار أيضا . وتمتنع الغنة له على الإخبار .

رويس : الإخبار لرويس من طريق أبي الطيب فلا يأتي إلا على المد ، كما لا يأتي على الغنة .

- (ءآمنتهم) الأعراف وطه والشعراء :-

أصلها (ءآأمنتهم) ثلاث همزات ، فمتفق أنه ليس فيها إدخال ، وأن الهمزة الثالثة مبدلة للكل ،

١ - أخبر ← حفص ورويس والأصبهاني .

٢ - حقق الهمزتين ← شفا شعبة وروح + هشام

٣ - سهل الثانية ← نافع والأبوان والابنان

لتوضيح قراءة قبل :-

[ في الشعراء : التسهيل للثانية ] . [ وفي طه : ١ - أخبر ، ٢ - سهل الثانية ]

[ وفي سورة الأعراف والملك إذا وصلها بما قبلها أبدل الأولى واو (فرعون ءآمنتهم) ، فإذا أبدل

الأولى ففي الثانية خلاف (التسهيل ، والتحقيق) ، وإذا ابتداء بها سهل الثانية ]

للتفصيل في القاعدة العامة في الهمزتين من كلمة :-

**النوع الأول :** الهمزتان المفتوحتان ، الثاني منهما أما يأتي بعدها ساكن صحيح أو محرك

فالساكن عشر كلم في ثمانية عشر موضعا وهي :-

١\_ (أأذرتهم) البقرة ويس . ٢\_ (أأنتم) في البقرة والفرقان ، وأربعة مواضع في الواقعة ، وموضع في النازعات

٣\_ (أأسلمتم) ال عمران . ٤\_ (أأقرتم) في ال عمران . ٥\_ (أأنت) في المائدة والانبيا .

٦\_ (أأرباب) في يوسف . ٧\_ (أأسجد) في الاسراء (فيها خلاف لابن عامر) . ٨\_ (أأشكر) في النمل

٩\_ (أأخذ) في يس . ١٠\_ (أأشفقتهم) في المجادلة .



ويلحق بهذا الباب قراءة أبي جعفر (أَنَّ ذكرتم) في يس وهو على أصله بتسهيل الثانية والإدخال .

والمتحرك في موضعين اثنين :- ١\_ (أألد) في هود . ٢\_ (أأمتتم) في الملك

ومذاهب القراء في المفتوحتين خمسة مذاهب :-

١\_ بالتسهيل والإخال : قالون وأبو عمرو وأبو جعفر والحلواني بخلفه

٢\_ التسهيل بدون إدخال : الأصبهاني ، والأزرق بخلفه ، وابن كثير ورويس

٣\_ الإبدال الفاع مع الإشباع في نحو (أنذرتهم) ومدا طبيعيا في نحو (أألد) للأزرق وجه ثان .

٤\_ التحقيق مع الإدخال للحلواني (وجه ثان)

٥\_ التحقيق بدون إدخال للداجوني عن هشام ، وابن ذكوان والكوفيون وروح .

**النوع الثاني :** الهمزة المفتوحة فالمكسورة :-

فالمفتق عليه سبع كلم في ثلاثة عشر موضعا وهي :-

١\_ (أئنكم) في الأنعام والنمل وفصلت (ولرويس الخلاف في موضع الأنعام) .

٢\_ (أئن لنا لأجرا) في الشعراء . ٣\_ (أإله) في خمسة مواضع في النمل .

٤\_ (أئنما لتاركوا) الصافات . ٥\_ (وأينك لمن) الصافات .

٦\_ (وأئفكا) الصافات . ٧\_ (أئذا متنا) في ق .

\*التسهيل مع الإدخال : **قالون والأبوان** . \*التسهيل بدون إدخال : **ورش وابن كثير ورويس** .

\*التحقيق مع الإدخال : **وجه لهشام** . \*التحقيق مع عدم الإدخال : **البقية وهو الوجه الثاني لهشام** .

**تحريرات:** يختص وجه عدم الفصل لهشام فيها وفي أمثالها من ذوات الكسر وكذا (أئمة) بوجه مد المنفصل .

**النوع الثالث:** الهمزة المفتوحة فالمضمومة

١\_ (قل أؤنبئكم..) ال عمران . ٢\_ (أنزل عليه الذكر) ص . ٣\_ (ألقي الذكر عليه) القمر

التسهيل والإدخال: أبو جعفر ، والوجه الأول لقالون وأبو عمرو .

التسهيل بدون إدخال: ورش وابن كثير و رويس ، والوجه الثاني لقالون و أبو عمرو .

التحقيق بدون إدخال : للباقين .

هشام له تفصيل : حيث له في الثلاث المواضع التحقيق مع الإدخال وعدمه ، وزاد وجه ثالث في ص ، والقمر وهو التسهيل مع الإدخال .

## الاستفهام المكرر

ذُكر في (١١) موضع في (٩) سور :

القاعدة العامة :

١- أخبر في الموضع الأول واستفهم في الثاني [ ابن عامر وأبو جعفر]

٢ - وأخبر في الموضع الثاني واستفهم في الأول [ نافع والكسائي ويعقوب ]

حفص وابن كثير استفهم في الموضعين عدا العنكبوت .

(أبو عمرو وشعبة وحمزة والعاشر) استفهم في الموضعين .

## مستثبات القاعدة :

- ١- **بن عامر** في النمل والنازعات العكس في قاعدته ، والواقعة استفهم في الموضوعين.
- ٢- **أبو جعفر** في الواقعة عكس قاعدته فوافق فيها أصله ، و الصفات الموضع الأول العكس .
- ٣- **نافع** في النمل والعنكبوت عكس قاعدته .
- ٤- **الكسائي** في العنكبوت استفهم في الموضوعين .
- ٥- **يعقوب** في العنكبوت عكس قاعدته ، أما النمل استفهم في الموضوعين .

وهذا يعني أن خمس سور خالفت القاعدة العامة وهي كالتالي :

- ١- **النمل** ← **أخبر** في الأول **المدنيان** ، و**أخبر** في الثاني **ابن عامر والكسائي** مع إضافة نون (أئنا ← إننا) .
- ٢- **العنكبوت** ← استفهم في الأول **شفا أبو عمرو وشعبة** ، واستفهم في الثاني **الجميع** .
- ٣- **الصفات** أول موضع ← **أخبر** في الأول **ابن عامر** ، و**أخبر** في الثاني **ثوى نافع والكسائي** .
- ٤- **الواقعة** ← استفهم في الأول **الجميع** ، و**أخبر** في الثاني **ثوى نافع والكسائي** .
- ٥- **النازعات** ← **أخبر** في الأول **أبو جعفر** ، و**أخبر** في الثاني **نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب** .

أي أن المواضع المتفق عليها التالي:

- ١- الرعد (٥) ، ٢- الإسراء (٤٩ - ٩٨) ، ٣- المؤمنون (٨٢) ، ٤- الموضع الثاني من الصفات (٥٣) ، ٥- السجدة (١٠) .

ذكر الاستفهام المكرر في أحد عشر موضعاً من كتاب الله تعالى، في تسع سور كالتالي :-

[أَيْدَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ] سورة الرعد ٥.

[وَقَالُوا أَأَيْدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ] سورة الإسراء: ٤٩ - ٩٨.

[إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ]، [أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ] سورة العنكبوت: ٢٨، ٢٩.

[قَالُوا أَأَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ] سورة المؤمنون: ٨٢.

[وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَأَيْدَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ] سورة النمل: ٦٧.

[أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ] سورة الصافات: ١٦.

[أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ] سورة الصافات: ٥٣.

[أَيْدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ] السجدة

[وَكُنَّا نَقُولُ أَأَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ]، [أَوْآبَاءُنَا الْأَوَّلُونَ] الواقعة: ٤٧-٤٨

[يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرُدُّونَ فِي الْحَافِرَةِ]، [أَيْدَا كُنَّا عِظَامًا نَّخْرَةً] سورة النازعات ١٠، ١١